لو حذفت الهاء هنا فقلت كأنّ َ حاجبيه معيّ َن لم يستقم لأنّ َ المبتدأ مثنّى والخبر مفرد واستدلّ َوا أيضاُ بقولك زيد ضربت أباه عمراً ف (عمروٌ) بدلٌ من (أباه) فلو حذفته فقلت زيدٌ ضربت عمرا لم يجز لخلوّ الجملة من ضمير يعود على المبتدأ وهذا الاستدلال ضعيف جدّاً أمّ َا البيت فوجه جوازه أنّ َه أفرد الخبر عن المثتّ َى وهويريد التثنية كما قال الآخر 87 - .

(لمن زحلوقة زلّ ُ ... به العينانِ تنهلّ ُ) - الهزج - وكقول الأخر 88 - .

(وكأنّ َ في العينين حَبّ قَرَنْفُلِ ... أو سُنْبلاً كُحِلَتْ به فانهلّ َتِ) - الكامل - وأمّ َا المسألة فالمانعُ ثّ َم الإضمارُ وهو عارض